

جامعة سيّدة اللويزة

٢٠١٣/١٢/١٦

كلمة رئيس جامعة سيّدة اللويزة الأب وليد موسى

في العشاء التكريمي لأهل الإعلام والصحافة

معالي الوزير

أيها الأصدقاء

رغم كل العواصف، الطبيعية والسياسية والأمنية، نلتقي وإياكم على وداع سنة كانت مليئة بالمشاكل والهموم، واستقبال سنة جديدة نأمل أن تحمل إليكم، والى لبنان، السلام والفرح.

من الطبيعي، أيها الأصدقاء، ان تكون المؤسسات التعليمية، والمؤسسات الإعلامية، في تعاونٍ مستمرٍ يؤدي إلى تكامل في خدمة الوطن والإنسان. لم نفقد الأمل، ولم نتخلّ عن الرجاء. لا تزال الكلمة قادرة على فعل دورها، بعيداً عن لغة العنف والفساد والموت.

في البدء كان الكلمة، وكان الإعلام. اذهبوا وبشّروا جميع الأمم. منذ تلك اللحظة، منذ ألفي سنة، بدأت أوسع حملة إعلامية في العالم، ولا تزال مستمرة. ليس بمعنى التبشير الديني فحسب، بل بمعنى تجسيد الكلمة أفعالاً وفضائل وخدمات إنسانية. والجامعة، هي تعبير صادق وخالص، عن دور الكلمة.

نحن وإياكم لا نملك إلا هذه الكلمة، هي سلاحنا الوحيد.

في جامعتنا، أيها الأصدقاء، نرفع دائماً شعار الكلمة، مؤمنين أنها الوسيلة

الفضلى لتحقيق السعادة والسلام.

لقد كُبرت جامعتنا، كما ترون، وبعد ٢٦ سنة على الترخيص لها – لا تزال
شابة - أصبحت تضمّ اليوم حوالي ٧٥٠٠ طالب في ٧ كليّات، وحوالي ١٠٠٠ أستاذ
وموظف، في ثلاثة فروع: زوق مصبح – برسا – دير القمر. وإبني إذ أحيي معالي
الوزير حسان دياب، الزميل والصديق والأكاديمي المميّز، فإبني أشكر جميع مساعديه،
ولا سيّما المدير العام د. أحمد الجمال على جهدهم المستمرّ في تسيير شؤون التعليم
العالي وتقدّمه.

ونحن نأمل متابعة المسيرة، وصولاً إلى مستوى تربوي مميّز، وهذا ما نطلق
عليه اسم: الاعتماد Accreditation، وهو الذي يمنحنا، بالفعل لا بالقول، الدفع
المعنوي، والقدرة على خدمة مجتمعنا، بالمستوى التربوي والثقافي الراقى.
فيا معالي الوزير

ويا أيها الأصدقاء، أمل أن نلتقي معاً، وبصورة مستمرة، على خدمة وطننا،
بعيداً عن الديماغوجية والغوغائية والفوضى. ومن دواعي سرورنا، أننا ندرّس مادة
الإعلام، وقد خرّجنا، حتى الآن، حوالي مئة شاب وصبيّة في هذا الحقل، وبعضهم
معنا، الليلة، فأهلاً بهم.

كما أننا، وأنتم تعلمون، نركّز جهدنا على موضوعات الحوار والثقافة والبحث،
فبعد استحداث كرسي سعيد عقل، للاهتمام بإرثه الثقافي والإضاءة على نتاجه الفني،
أنشأنا، حديثاً، مؤسسة الفكر اللبناني، ومؤسسة اميل شاهين للفنون السينمائية، إلى
جانب مراكز بحثية، متعدّدة، وهذا ما يؤكّد اهتمامنا، أكثر فأكثر، بالانتاج الحضاري
الذي يعيد إلى لبنان، بسمته الضائعة، في خضمّ المشاكل والحروب والعواصف
المختلفة. وما انتاجنا لبعض الأعلام والمسرحيات إلا دليل جدّي على اهتمامنا بالبعد
الثقافي لهذه الجامعة.

ويسرني الليلة، أن أعلن افتتاح هذا المطعم الجديد، برعايتكم يا معالي الوزيرين
وليد الداوق وحسان دياب، وبحضور هؤلاء الأخوة والأصدقاء، آملاً أن يكون ملتقى
لشبيبتنا، على اختلاف انتماءاتهم وأطيافهم، لتكون الجامعة، جامعة، بالمعنى الحقيقي
لللمة.

فأهلاً بكم، وشكراً لمن نظم هذا اللقاء، وأعياد مباركة، وكلّ عام وأنتم

بخير.